وسألته عن قول الله عز وجل فأولئك يلعنهم الله ويلعنهم
اللاعنون قال محمد بن يحيى عليه السلام اللعنة من الله سبحانه لهم فهو عذابه إيا
هم وإخزاؤه لهم واللاعنون لهم فهم الملائكة والمؤمنون وكل من أطاع الله عز
وجل من جميع عباده المؤمنين فهم لهم لاعنون لفعلهم وكثرة معاص
يهم لدين خالقهم فلعنة الله وغضبه عليهم ٥ وسألته عن قول ا
لله سبحانه ومن الناس من يتخذ من دون الله أندادا يحبونهم كحب الله قا
ل محمد بن يحيى رحمة الله عليه الأنداد فهم الأنداد في الطاعة يطيعو
نهم ويحبون طاعتهم على نفوسهم كما يحب طاعة الله عز وجل على ا
لمؤمنين ومعنى يحبونهم فهو يودونهم ويعظمونهم ومعنى كحب ا
لله فهو إلا أنه إنما خاطب الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وعلى آ
له وأخبره والمؤمنين بفعل الظالمين فقال في المشركين أنهم يحبون الأندا
د كما يحبون اسم الله عز وجل وأشد أراد بقوله أشد أنهم في ا
لاستبلاغ على غاية المحبة والمؤمنون فهم أشد له محبتهم حسنة
كونهم خالصة مودتهم قاصدون لله سبحانه لعلمهم وإنما أحبوهم
الله سبحانه بكفر الكافرين وما هم عليه من الشرارة والعتو والمرادة
الاسم كيف يقول الله سبحانه ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله
فيسبوا الله عدوا بغير علم فأمرهم عز وجل ألا يسبوا أصنامهم ولا
ما يعبدونه جهلا وعمى لعبادتهم فيسبوا الله سبحانه عدوا وجرأة
وجهلا إذ هم عندهم في التعظيم كرب العالمين في صدور المؤمنين
من عظمة من المعبود ولله المثل الأعلى سبحانه وتعالى ٥ وسألته
عن قول الله سبحانه ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب فقلت كيف

يقوا

يقولوا يا ليتنا أمرنا بالنبا قال محمد بن يحيى عليه السلام هي يقولوا يا ليتنا ٥ و
سألته عن خطوات الشيطان المنهي عنها قال محمد بن يحيى رحمة الله عليه
هي أفاعيله الرديئة وأعماله المخالفة فنهاهم الله عز وجل عن اتبا
عها والمثل بها لما فيها من الهلكة والبعد من الله سبحانه في الآخرة
سبل الله الثواب على طاعته والنجاة من عذابه ونقمته ورأفته ٥
وسألته عن قول الله سبحانه فما أصبرهم على النار ٥
قال محمد بن يحيى عليه السلام هذا تعجب من الله عز وجل للكفرة عباد
ه وتقريع لهم على صبرهم على النار فقال فما أصبرهم على النار وهم
لا يصبرون عليها وكذلك يقول العرب للرجل إذا لمن إذا لم يقو
عليه وأنف تحرزه عنه ما أقواك على كذا وكذا من طريق التعجب
له تصغيره وقلة احتماله وقد قيل إن معنى ما أصبرهم على النار
أي ما أصبرهم على عمل النار الذي يهلكونه ويستوجبون العذاب
بفعله فأقام النار مقام عملها ٥ وسألته عن قول الله
سبحانه ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر ٥ قال محمد بن يحيى عليه
السلام يقول سبحانه ليس البر تولية المشرق والمغرب
إن الفضل الذي أنتم تمارون فيها ولكن البر من آمن بالله واليوم الآ
خر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى
واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام
الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابر
ين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا